Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الاربعاء
11 صفر عام 1373
21 اكتوبر سنة 1953
السنة 51

الادارة عمارة لسكوفى أمام المحطة الحديدية
تليفون 44 64
التحرير
شارع دلكاسي
صندوق البريد 65
الشيك البريدى 9245
تليفون 33 93
الرباط
العدد 8.887

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك
لشهر 100 فرنك
الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Mercredi 21 Octobre 1953
N° 8.887
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

القضية المغربية فى المنظمة الامية
المداولات تنتهى بدون نتيجة

لم يتمكن أى اقتراح من جمع أغلبية الثلثين

الامم المتحدة (نيورك) (20 اكتوبر ف • ب) انتهت المداولة حول المغرب نهار أمس فى اللجنة السياسية بدون أن يحصل أى اقتراح على أغلبية الثلثين اللازمة لكى تصادق عليه الجمعية العمومية •

وهكذا ستنتهى المداولة حول المغرب بدون أن يستطاع تقديم أية توصية لفرنسا من الجمعية العمومية حول المغرب •

اقتراح الاقطار العربية والاسيوية يرفض بـ 28 صوتا ضد 22 وعدول تسعة أصوات

رفضت اللجنة السياسية أول الامر الاقتراح العربى الاسيوى الذى طلب استقلال المغرب فى ظرف خمسة أعوام • ولم يصوت لصالح هذا الاقتراح سوى أعضاء الكتلة العربية الاسيوية والكتلة السوفييتية ويوغوسلافيا وغواتيمالا أى 22 قطرا • أما الاعضاء الاخرون للمنظمة الامية فقد صوتوا ضد الاقتراح (28 قطرا) وكفت عن التصويت (تسعة أقطار) •

الاقتراح البوليفى لايحصل على أغلبية الثلثين

ثم درست اللجنة السياسية اقتراح بوليفيا وقد «عبر عن ثقتها وأملها فى رؤية تنمية المؤسسات السياسية الحرة للشعب المغربى» وتعزز هذا الاقتراح بتعديلات من الهند واندونيسيا وبيرمانيا وقد اعترفت على الخصوص «بحق الشعب المغربى المطلق فى أن يقرر مصيره بنفسه» وحصل هذا الاقتراح المعدل على 30 صوتا ضد 18 وكف تسعة أصوات أى بستة أصوات أقل من العدد اللازم لاغلبية الثلثين •

وقد صوت ضد هذا الاقتراح الاقطار الغربية وفى ضمنها الولايات المتحدة والدول الغير الاسيويه لرابطة الشعوب البريطانية (الكومنوولت) ونصف أعضاء أمريكا اللاتينية •

خلافا للعام الماضى صوتت الولايات المتحدة هذا العام ضد كل تدخل للمنظمة الامية فى القضية المغربية

يتعين لفهم أهمية هذا التصويت أن يتذكر أنه فى العام الماضى عندما عرضت قضية المغرب على الجمعية العامة وجدت 45 صوتا ضد ثلاثة وكف أحد عشر للمصادقة على اقتراح أدلت به الدول الامريكية اللاتينية الاحدى عشرة التى أعربت عن الامل فى أن يتابع الطرفان بدون تاخير مفاوضاتهما الرامية لتمكين المغاربة من حكم انفسهم بأنفسهم • ولم تصوت هذه السنة من أجل الاقتراح البوليفى أية دولة من الدول التى قدمت هذا الاقتراح فى العام الماضى •

وقد شرح معظمها أن اقتراح العام الماضى يبدو لها كافيا لايحتاج لتعزيزه هذه السنة باقتراح آخر يمكن اعتباره بمثابة ملامة حيال فرنسا •

ولهذا السبب نفسه صوتت الولايات المتحدة ضد الاقتراح البوليفى بينما صوتت فى العام الماضى لفائدة اقتراح الدول اللاتينية الامريكية •

وقد انتقد التصويت الامريكى انتقادا عنيفا ممثلو الوطنيين المغاربة فى نيورك الذين اتهموا الولايات المتحدة فى تصريح مسلم للصحافة بالتحيز للسياسة الفرنسية بالمغرب

أما الاقطار الغربية الاخرى فقد نطقت بصوت السير غلادوين جب ممثل بريطانيا العظمى الذى جحد كل اختصاص للجمعية لدراسة القضايا التى هى من اختصاص فرنسا وحمايتها المغربية فقط • وهذا هو نفس موقف الحكومة الفرنسية التى رفضت الاجتماع فى اللجنة السياسية أثناء مدة المداولات حول المغرب •

زيارة المقيم العام لشيخى الاسلام بالايالة التونسية



توجه سعادة المقيم العام الـم فوازار عند صاحبى الفضيلة شيخى الاسلام المالكى والحنفى بالمملكة التونسية ليرد لهما زيارتهما له بالاقامة العامة •

استقبالات صاحب الجلالة

الرباط (20 اكتوبر — لمراسلنا) استقبل صاحب الجلالة والمهابة سيدى محمد بن مولاى عرفة يوم الاثنين امس :

السيد ابراهيم بن سودة ملاك فى زعير

السيد محمد بن عمر العلوى من مكناس

السيد محمد العلمى من مكناس

السيد مصطفى بن غبريط كاهية سعادة السيد قدور بن غبريط

مولاى احمد بن الحسن العلوى من مراكش

مولاى اسماعيل بن ادريس العلوى من مراكش

السيد احمد السنوسى رئيس الغرفة الفلاحية بفاس

السيد محمد الكلاوى نجل باشا مراكش •

الحالة في الحدود الاسرائيلية الاردنية

عمان (19 اكتوبر — ف•ب•) يظهر ان الحالة فى الحدود الاردنية لا زالت عصيبة • فبينما يواصل الاسرائيليون بناء تحصينات على بعد كيلومترين من خط الحدود تواصل قوات اللواء العربى التى استقرت فى ناحية بيت المقدس غداة الاعتداء على قرية قبيه ، مناووراتها على طول الحدود •

وقد رأى رئيس القيادة العامة لنواء العربى الجنرال غلوب باشا انه اذا أجابت قوات اللواء العربى على المعتدين الاسرائيليين بهجمات مماثلة للتى ذهبت ضحيتها قرية قبيه فان الحرب تصير لا محالة منها •

ومن جهة اخرى علم ان الملك حسين الموجود الان فى اوربا برسم العلاج قد ارسل السيد ناصر بن جميل لعمان حيث سيتقابل مع رئيس الوزارة السيد فوزى الملكى لمعرفة التدابير الاخيرة التى فكرت فيها الحكومة على اثر الاعتداء على قبيه •

وقد طلبت الحكومة الاردنية من الاقطار العربية المنخرطة فى الامم المتحدة اعطاء تعليمات لممثليها لكى يطلبوا من ممثل الباكستان الدفاع عن وجهة النظر الاردنية عندما ستناقش امام مجلس الامن الشكاية ضد الاعتداء على قبيه •

سوريا ولبنان تتبعان بانتباه تطور الحالة فى الحدود الاسرائيلية

دمشق (20 اكتوبر — ف•ب•) تتبع الاوساط المسيرة السوريه بانتباه كبير الحالة المتولدة عن الحوادث الاخيرة بالحدود الاردنية الاسرائيلية •

وتكف الصحافة عن الادلاء باى تعليق وقد اقتصرت لحد الان على نقل الانباء الواردة من الاردن والمتحدثة عن حشود الجنودالاردنية

وتؤيد جريدة « اليوم » ان الجنرال الشيشكلى رئيس الجمهوريه تحادث امس الى ساعة متاخرة من الليل مع اركان القيادة العامه لدراسة الانباء الاخيرة عن الحالة الاردنية •

وفى بيروت سيعقد المجلس اللبنانى نهار اليوم جلسة سريه للمداولة فى الحوادث الاردنية الاسرائيلية • وقد صوت المجلس امس على اعتماد ثلاثة ملايين من الجنيهات اللبنانية من اجل الدفاع الوطنى •

اللجنة السياسية للجامعة العربية ستجتمع يوم الاربعاء بعمان

بيروت (20 اكتوبر — ف•ب•) ستجتمع اللجنة السياسية للجامعة العربية غدا الاربعاء بعمان لدراسة الحالة • وقد اعلن عن ذلك السيد عبد الله اليافى رئيس الوزارة على اثر اجتماع وزارى استغرق زهاء ثلاث ساعات ودارت مداولاته حول قضية قرية قبيه •

وصرح السيد اليافى الذى سيمثل لبنان فى اجتماع اللجنة السياسية انه ستتخذ تدابير عمليه لان الحالة التى وصل اليها لا تسمح بادنى تردد

وصرح من جهة اخرى السيد احمد الراوى سفير العراق ببيروت بعدما اجرى محادثة مع الرئيس السيد كميل شمعون ان بلاده مرتبطة بحلف اسعاف عسكرى مع الاردن وانها مستعدة لتطبيق هذا الحلف فى جميع التدابير التى تريد حكومة عمان اتخاذها حيال اسرائيل • وابرز السيد الراوى الاتفاق التام فى وجهات الرأى بين العراق ولبنان فى الظروف الراهنه

ملك الاردن يعلن عن عودته لبلاده

عمان (20 اكتوبر — ف•ب) تلقى رئيس الوزارة من الملك حسين المقيم الان كما هو معلوم فى روما خطابا يحث فيه الاردنيين على الهدوء

واعلن العاهل عن وصوله المقبل لعمان « ليكون مع شعبه فى الحداد» ووجه تعازيه لاسر ضحايا حادثة قبيه •

الحكومة الفرنسية تحذر الحكومة الاسرائيلية

تل ابيب (20 اكتوبر — ف•ب) سلم الم بيير جيلبير سفير فرنسا لاسرائيل لمكتب الاتصال لوزارة الخارجية بتل ابيب باسم الحكومة الفرنسية مذكرة تعبر عن قلق فرنسا العميق فى شان الحالة على طول الحدود الاسرائيلية الاردنية •

وتطلب الحكومة الفرنسية من جهة اخرى من الحكومة الاسرائيلية ان تبرهن عن صبر واعتدال وترجو السلطات المسؤولة من ان تطبق تطبيقا حرفيا بنود اتفاقية الهدنة المبرمة مع الاقطار العربية •

خطاب راديوفونى للم ابن غوريون

تل ابيب (20 اكتوبر — ف•ب) صرح الم دافيد ابن غوريون وزير اسرائيل الاول فى خطاب راديوفونى مساء امس بما يلى : « انا نتحسر على مجموع الدم المراق ، ولكن المسؤولية ملقاة بكاملها على كاهل الرؤساء العرب الذين شجعوا على ارتكاب اعمال الاجرام » •

وقد وصف الوزير الاول « بالمهاترة والاختلاق » الاشاعات القائلة بان 600 جندى اسرائيلى قد تكون شاركت فى غزو قبيه ، وأكد بانه « لم تجتز الحدود اية وحدة من الجيش الاسرائيلى » وتابع كلامه قائلا : « وامام تهديدات رؤساء الدول العربية ، اصرح للعالم المتمدن ، بان الشعب

البقية (ص 4)

انذار من الولايات المتحدة لاسرائيل فى شان اشغال نهر الاردن

ايقاف فى الحين للاشغال أو سحب المساعدة المالية الامريكية

واشنطن (20 اكتوبر — ف•ب) انذرت الولايات المتحدة اسرائيل أن كل مساعدة مالية امريكية ستسحب منها اذا لم تكف الحكومة الاسرائيلية فى الحين عن الاشغال الجارية لتحويل مياه نهر الاردن على طول الحدود السورية •

وتؤكد الاوساط المطلعة القريبة من الحكومة الامريكية أن وزارة الخارجية تعتبر المشاريع الاسرائيلية المتعلقة بمياه نهر الاردن كخرق لبنود الهدنة بين اسرائيل والاقطار العربية •

وقد يكون هذا الانذار من الحكومة الامريكية قد أعطى للحكومة الاسرائيلية منذ حوالى اسبوعين • ويرون فى واشنطن أن هذه الاخيرة تتظاهر بالرغبة فى تجاهل الاحتجاجات الامريكية وتبدو الاشغال فى شأن نهر الاردن متتابعة بسرعة •

ممثل الامم المتحدة يعطى الامر لاسرائيل بايقاف اشغال تحويل نهر الاردن

بيت المقدس (20 اكتوبر — ف•ب) علم ان الجنرال فان بنيك رئيس لجنة الهدنة الامية سيسلم اليوم لوزارة الخارجية الاسرائيلية مذكرة تامر اسرائيل بايقاف عاجل وبدون شرط لاشغال تحويل نهر الاردن •

مقاومة الارهاب في كينيا

القضاء على 119 ارهابيا فى الاسبوع الاخير

نيروبى (20 اكتوبر — ر•) اعلن ان قوات الامن بكينيا محقت 119 ارهابيا من ماو ماو فى الاسبوع الاخير • واعلنت القيادة العامة للجنرال ايرسكين انه زيادة على ذلك القى القبض على اربعين ارهابيا ولم يقتل فى نفس الوقت سوى عضو اهلى من قوات الامن بكينيا •

مصادرة اموال الارهابيين ونفى الشخصيات المسيرة نهائيا

نيروبى (20 اكتوبر — ر•) اعلن السير ايفلين بارنك حاكم كينيا ان جميع الاراضى التى يملكها الزعماء الحاليون والسابقون لحركة ماو ماو الارهابية ستصادرها الحكومة وتثقفها •

وصرح كذلك فى المجلس التشريعى للمستعمرة ان «الشخصيات المسيرة لحركة ماو ماو » وكثير منهم رهن الاعتقال فى مخيمات سينفون بصورة نهائية •

حريق بادغال السودان الشرقى : هلاك ثلاثين شخصا حرقا

الخرطوم (20 اكتوبر — ف•ب) شب حريق فى ادغال بناحية جدارف بالسودان الشرقى •

وطوقت النيران سكان عدة قرى فهلك ثلاثون شخصا حرقا واصيب عشرة بحروق مخطرة بينما تمكن بقية السكان من الفرار بمشقة كبيرة •

صحة الملك ابن السعود فى خطر ؟

باريس (20 اكتوبر — ر) بارح باريس على متن الجو طبيبان فرنسيان أحدهما اختصاصى فى أمراض القلب لعلاج الملك عبد العزيز ال السعود حيث أن حالته الصحية على جانب كبير من الخطورة •

وأعلنت نفس الوكالة أن هذين النطاسين هما الطبيبان الخصوصيان للملك ابن السعود وقد سبق لهما أن يمما المملكة السعودية مرات عديدة • والمظنون أن غيبتهما عن باريس ستطول ثلاثة أسابيع •

ومن جهة أخرى أكد ناطق بلسان مفوضية المملكة العربية السعودية بباريس أن الطبيبين سافرا لعلاج الملك وقد وردت منهما رسالة الى المفوضية تشير الى حدوث «تحسن خفيف» على حالة المريض خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة •

وكذب هذا الناطق التقارير القائلة باصابة الملك مؤخرا بسكتة قلبية • وزاد أن الملك عبد العزيز لم يبارح الطائف •

وروت وكالة رويتر أيضا أن ناطقا بلسان شركة الطيران فى هولاندا صرح بأن الحكومة العربية السعودية اكترت طائرة للقيام بسفريات مستعجلة بين ظهران وجدة والطائف •

المملكة السعودية

النقابات ممنوعة بالمملكة العربية السعودية ... اضراب عمال آبار البترول حسب رواية شركة «أرامكو»

نيورك (20 أكتوبر ف • ب •) أعلنت الشركة الامريكية لبترول المملكة العربية السعودية «أرامكو» أن 3•000 عامل من 15•000 عامل أهلى بالمملكة العربية السعودية يضربون منذ يوم السبت احتجاجا على اعتقال عدة أفراد منهم أرادوا تنظيم نقابة •

ويصرحون فى مقر النقابة أنهم لم يتلقوا أى نبأ متعلق بأعمال عنف أو خسائر خارج نطاق «فوضى ذى اهمية ثانوية» •

وتوضح الشركة أن هذا الاضراب تابع لعدة أشهر فى تهييج موجه ضد قانون المملكة العربية السعودية الذى يمنع تشكيل النقابات •

ويظل 12•000 عامل فى الشغل وهم يكونون حسب ما روته الشركة 4•000 أمريكى و 6•000 من جنسيات مختلفة و 2•000 مواطن للمملكة العربية السعودية لم يشاركوا فى الاضراب

وتقبض الحكومة والشرطة على زمام الامر ولم يعلن عن الاحكام العرفية خلافا لما أشيع من قبل كما أنه لم يطرأ على انتاج البترول أى نقصان •

ايران

فى طريق حل وسط انجليزى ايرانى لمشكلة البترول ؟

طهران (20 اكتوبر — ر•) علم ان الم هوفير خبير وزارة الخارجية الامريكية فى البترول الواصل يوم السبت الى طهران سيتحادث مع ممثلى الحكومة الايرانية ويقوم باجراء تحقيق فى عبدان ويامل ان يحدد الى اى مدى تستطيع الحكومة الايرانية قبول حل وسط• وستقدم لجان مختلفة ايرانية عما قريب للجنرال زاهدى تقارير عن مشكلة استثمار البترول • وستسلم هذه التقارير للم هوفير وللم هندرسن سفير الولايات المتحدة •

مصر

السيد احمد الشقيرى يقطع رحلته الى اسبانيا ليتوجه لعمان على جناح السرعة

القاهرة (20 اكتوبر — ف•ب•) ناخر الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد احمد الشقيرى عن متابعة رحلته الى اسبانيا ليتوجه على الفور الى عمان للحضور فى الاجتماع الذى ستعقده اللجنة السياسية للجامعة العربية •

العراق

مناورات الجيش العراقى

بغداد (20 اكتوبر — ف • ب) التحق الملك فيصل الثانى وولى العهد الامير عبد الاله ببغداد بعد حضورهما فى المناورات العسكرية التى دارت فى شمال البلاد •

وحضر هذه المناورات كذلك كثير من الملاحظين والملحقين العسكريين الاجانب •

قضية اعتداء الاسرائيلين على قرية قبيه أمام مجلس الامن

الامم المتحدة (نيورك) (19 اكتوبر — ف•ب) اجتمع مجلس الامن صباح اليوم ليدرس بطلب من الاقطار الغربية الثلاثة التوتر المتزايد بين اسرائيل والدول العربية المجاورة واعمال العنف الاخيرة بالحدود •

ويصرح المسعى الغربى ان هذا البحث للمسالة لازم للحيلولة دون تهديد الامن فى هذه الناحية ويطلب ان يحضر رئيس اركان الحربية الامية بفلسطين للادلاء بتقرير شخصى عن الحالة • وقد دارت مداولة حول جدول الاعمال • فطلب السيد شارل مالك مندوب لبنان ان يحرر هذا الجدول بصورة أكثر وضوحا من «القضية الفلسطينية» •

ورأى المندوب اللبنانى الذى يؤيده المندوب السوفييتى الم فيشنسكى ان جدول الاعمال يتعين عليه ان يوضح « ما هو العامل الجديد » الذى دفع الاقطار الغربية الثلاثة لاثارة القضية الفلسطينية اليوم وهى قضية مسجلة فى اشغال المجلس منذ 1948 •

وبعدما رفض ممثلو فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة تغيير اسم القضية التى اطلعوا عليها المجلس طلب السيد شارل مالك مندوب لبنان من المجلس ان يضيف الى جدول الاعمال نقطة تحرر كما يلى : القضية الفلسطينية : اعمال العنف الاخيرة التى ارتكبتها القوات المسلحة الاسرئيلية ضد الاردن •

وقرر المجلس فى الختام ان يطلب من رئيس اركان حربية الامم المتحدة بفلسطين الجنرال فان بنيك تقديم تقرير شفاهى عن الحالة •

من عيون الادب
الادب المظلم

7

وقد لاحظ أبو العلاء كما لاحظ المتشائمون من قبله ومن بعده انه دفع الى الوجود دون أن يستأمر او يستشار ، وانه يدفع الى الموت دون أن يستأمر أو يستشار أيضا فسأل نفسه وسأل غيره كما سأل المتشائمون من قبله ومن بعده : لماذا دفع الى الحياة ؟ ولماذا يدفع الى الموت؟ وما الذى يراد منه بين الحياة والموت ؟ وما الذى يراد منه بعد الحياة والموت ؟ وما الذى يراد به بعد أن يموت ؟ وهو لم يتلق على هذه الاسئلة جوابا يرضى عقله ويشفى حاجته الى الوضوح فوقف موقف الحائر الذى يضيق بكل شىء ، ويضيق بنفسه قبل كل شىء ، لانه لايفهم علة ولا غاية لشىء من الاشياء

وقد أراد أبو العلاء ان يمتحن حريته ليعرف أحق هى أم باطل ، ففرض على نفسه الوانا من الشدة المادية والفلسفية والفنية • وخيل الى نفسه أنه ان احتمل هذه الشدة وصبر لها كما ينبغى فقد يدل ذلك على أن له من الحرية حظا • ولكنه لم يكد ينفق أعواما فى احتمال هذه القيود التى فرض على نفسه وتمرن على احتمالها حتى شك فى حريته ثم استيأس منها ، ثم اعتقد أنه دفع الى هذه القيود بنفس القوة القاهرة التى دفعته الى الحياة والتى تدفعه الى الموت وقد يتاح لى وقد يتاح لغيرى من الدارسين لابى العلاء أن نستقصى أصول فلسفته المتشائمة وأن نوازن بينها وبين فلسفة المتشائمين المحدثين وأكبر الظن اننا سنصل الى نفس النتيجة التى وصلنا اليها حين وازنا بين الفلسفية العلائية ، المتشائمة ، وأن نوازن بينها وبين فلسفة المتشائمين القدماء وهى ان المحدثين لم يكادوا يزيدون على أصول الفلسفة العلائية شيئا ولكنهم زادوها تفصيلا وتوضيحا • كما أن أبا العلاء لم يزد على فلسفة المتشائمين القدماء شيئا وانما وضح منها الغامض • وفصل منها المجمل أتيح له من الثقافة والتجربة مالم يتح للذين سبقوه كما أتيح للمتشائمين المحدثين من الثقافة والتجربة ما لم يتح لابى العلاء

فالمشكلات التى تدفع الى التشاؤم واحدة على اختلاف العصور والاجيال والبيئات • ولكن الوسائل التى تتخذ لمواجهتها ومحاولة حلها ، هى التى تختلف باختلاف حظ العقل من الرقى ونفوذه الى أسرار الطبيعة ودقائق الحياة ، والغريب أن هذه المشكلات لم تزل قائمة لم تجد لها الانسانية حلا على اختلاف ما أتيح للانسانية من رقى العقل ، وتقدم العلم واتساع المعرفة واختلاف وسائل البحث والاستقصاء •

ومن يدرى ، لعل من الخير أن تظل هذه المشكلات غامضة ملتوية لاسبيل الى حلها ، فاقل ما لهذا الغموض من المزايا انه أنتج لنا هذه المحاولات الرائعة وأتاح لنا هاته الاداب الرفيعة التى نفرغ اليها كلما ضقنا بالحياة • ونفزع اليها كلما غرتنا الامانى وكادت الامال تخدعنا عن أنفسنا • وكاد رقى الحضارة يورطنا فى البطر والاشر فنحن محتاجون الى أن نسعى والى أن نتقدم مبطئين أو مسرعين ولكننا فى الوقت نفسه محتاجون الى عاصم يعصمنا من الغرور • ويمسكنا أن نندفع فى ايماننا بانفسنا الى غير حد ، ولست أدرى الى أى تهور تندفع الانسانية لو أنها وجدت الى هذه المشكلات حلولا نهائية مقنعة يطمئن اليها الناس جميعا • أكبر الظن أن الانسانية أن أتيحت لها هذه الحلول فستضطر الى حياة راكدة خامدة لا طائل فيها ولا غناء • وما قيمة الحياة اذا خلت من الاشفاق والخوف ومواجهة المشكلات ومحاولة التخلص منها • والقاء الاسئلة والتماس الاجوبة لها ، وأى غناء فى هذه الجماعات الحية الميتة التى وجدت لها لكل مشكلة حلا ولكل سؤال جوابا ، واطمأنت الى حظ من العلم التقليدى المغلق الذى يتعرض للنقص ولا يتعرض للزيادة • والغريب أن التجارب تمر بالناس وأن العصور تختلف عليهم ، وأن الرقى يتاح لهم وأنهم يظفرون بالتقدم بين حين وحين • ولكنهم على ذلك كله يقفون من الفلسفة المتشائمة مواقف متشابهة على مابين الاجيال والعصور من الاختلاف •

فقد ضاق القدماء بتشاؤم ايفور واشتد نقدهم له ونعيهم عليه ، وضاق المسلمون بتشاؤم ابى العلاء فأكفره منهم من أكفره وما يزال كثير منهم الى الان يرى تشاؤمه شرا ويخاف على نشاط الافراد والجماعات وقد تعرض المتشائمون الاوربيون لمثل ما تعرض له ايبفور وأبو العلاء فضاق بهم من ضاق وانكرهم من أنكر ، وخيف من تشاؤمهم على عقول الناس • وعلى نشاط الافراد والجماعات ، وعلى عقول الشباب ، وايمانهم بالحياة وما ينبغى أن يملأ قلوبهم من الامل والثقة بالنفس •

ولعل الذى حملنى على املاء هذا الحديث الطويل ، انما هو من جهة مظهر من مظاهر الفلسفة الحديثة فى التشاؤم ، ومظهر من مظاهر المقاومة لهذه الفلسفة من جهة أخرى فقد يخيل الى أن أوربا لم تشهر قط موجة تشاؤم كهذه الموجة التى كانت تلاعبها بعد الحرب العالمية الاولى ، هذه الايام • وهذا التشاؤم الاوربى والتى طغت عليها طغيانا جازفا فى الحديث هو الذى أنتج ما يسميه الفرنسيون فى هذه الايام بالادب الاسود • والحق أن هذا الادب مختلف تمام الاختلاف ، متنوع أشد التنوع ، كما كان أدب أبى العلاء مختلفا متنوعا • فقد عرض علينا أبو العلاء تشاؤمه شعرا ونثرا ، وعرضه علينا فلسفة ووعظا ، وعرضه علينا نقدا للسياسة والاجتماع ، ونقدا للاخلاق والديانات وعرضه علينا واقعا وخيالا ، ومن يدرى ! لعل عرضه فى ضروب أخرى من الفن لم تصل الينا ، لانا لم نحفظ من أدب أبى العلاء الا القليل •

(يتبع) — أبو سلام

على موعد !

قال الموت : كان فى بغداد تاجر بعث بخادمه الى السوق لكى يشترى له حاجته ولبث حتى عاد شاحبا يرتجف وقال : صدمنى رجل فى السوق ياسيدى فسألته من أنت قال الموت ثم أشار الى مهددا فأرجوك يا سيدى أن تعطينى جوادا أركبه الى مدينة «سر من رأى» لكى لايلحقنى •

فأعطاه التاجر جواده وامتطاه الخادم ومضى ينهب به الارض أما التاجر فجاء الى السوق ورآنى واقفا بين الناس فقال لى لماذا هددت خادمى حين رأيته فى الصباح فقلت له لم أهدده وانما كانت اشارة دهشة منى اذ رأيته هنا وأنا الليلة على موعد معه فى «سر من رأى» •

سومرت موجام

مبدأ قوة الحياة فى فلسفة برناردشو
من كهوف التشاؤم الى رحاب التفاؤل فى مصير الانسان

تتمة ما نشر بالعدد الاخير

هنا نصل الى المأزق فى الدرامة واذ يتوقف الشيطان قليلا فى توجيه التهمة يلتفت الى دن جوان ويقول : ان قوة الحياة تفاخر بها — وهذا النشاط العجيب الذى يبدو فى أعمال الانسان وتلك المنبثقات من دماغه ما كانت نتيجتها • ليست قوة الحياة الا قوة الموت لاأكثر ولا أقل ، ان الانسان يقيس قوته بمقياس غريب ولا يحسبها قوة الا اذا كانت مدمرة • هنا يتحول التنديد بالات الانسان المدمرة الى بحث نفسى عميق فيبرهن شو بلسان شيطانه أن كل الوسائل التى يقصد بها تحسين النوع ، ليست الا قناعا لاعمال التدمير • ثم يتمادى فى تنديده بالانسان الكثير الاخطاء — بريائه وسعيه وراء أغراضه الخاصة وامتناعه عن الاصغاء الى الدعوة التى توجهها «قوة الحياة» واصراره على التقدم فى دائرة وعناده فى تجاهل الورطة التى يخلقها بيديه •

ولكن وتر التفاؤل فى الحوار أبدا وتر حساس • فالانسان لايزال فى طور التجربة

الى هنا يبدو لنا أن شو راسخ الاعتقاد بأن الانسان قد أحل قوة الموت محل قوة الحياة وانه يرى الانسان منفقا كل قواه فى عبادة الموت مريقا قوى الحياة لادمعة ولا حسرة عليها • وفى خطاب الشيطان فقرة بسيطة ولكنها بليغة فى وصف هذا الميل تنقلها فيما يلى لما تنطوى عليها من المشكلة الاجتماعية ولكن لان الحادثة فى نظر شو هى منتهى ما ينتظر من عبادتنا للموت بدلا من عبادتنا للحياة يقول للشيطان :

رأيت رجلا يموت • كان بناء طوب لندنيا ذا سبعة أولاد • فترك سبعة عشر جنيها موفرة فى ناديه فانفقتها زوجته كلها فى مأتمه ، ثم ذهبت مع أولادها الى ملجأ • ماكانت تنفق سبع بنسات على تعليم أطفالها فحكم عليها أن تعلمهم تعليما مجانيا ولكنها أنفقت كل ما تملك على الموت ان خيال — هؤلاء الناس ليلتهب ، وقواهم لتنشط عند التفكير بالموت — انهم يحبونه • وما هو أشد فظاعة من ذلك انهم يسرون به

فكيف التفت الى حياة الانسان وجدت تمجيدا للموت والتدمير • خذ مثلا الاداب فأكمل الاساليب الفنية فى اداب الامم هى المأساة ، الرواية التى يقتل كل شخص فى نهايتها • وقد بلغ من شدة تهافتنا على تقدير عظمة الانسان اننا أصبحنا فى خطر من حسبان قدرته على التدمير مثال العظمة المجيد • ماذا نقرأ فى الاسفار القديمة • نقرأ عن زلازل وأعاصير وأوبئة ومنها نخرج بقوة الله وعظمته وضعف الانسان وحقارته • أما الان فاننا نقف على نقيض هذا • نرى جماعة من الناس تفتك بغيرها وتدمر بلادها • فنستنتج أن الفاتحين المنتصرين عظام ، وان المغلوبين المقهورين حقيرون •

الى حد هنا قدمنا أمثلة من البراهين والتهم التى انهال بها الشيطان على دن جوان مبينا أن القوة المسيطرة على الارض ليست قوة الحياة بل قوة الموت • وهكذا نصل الى ذروة الاتهام اذ يقول أنه لما عجزت الطبيعة عن استنباط وسائل وأدوات كافية للتدمير استعملت الانسان حليفا لها وجعلته يستنبط هذه الادوات

هذه هى دعوى الشيطان • وهى مزعزعة للانسانية ولكنها ليست حكما نهائيا • فان شو بالبراعة التى يتصف بها كل محاور ماهر ، يصور الصورة بأقتم الالوان حتى اذا بدأ طيف التفاؤل بدا لامعا براقا • فاننا اذا سلمنا أن الانسان قد أساء فهم اغراض الحياة أفظع اساءة فليس ثمة سبب للقنوط • اذ لانهاية للتجارب التى تجربها الحياة بالانسان

واذ ينتهى الشيطان من كلامه يتقدم «دن جوان» للدفاع فيقول : لايعبأ الانسان بكل ضروب التهجم التى تنهال عليه ما دام لايدعى «جبانا» • وبالتغلب على «الجبن» يبدأ الانسان يرى قبسا من غرض الحياة الصحيح • والانسان لن يتغلب على الخوف الا اذا تصور أنه يكافح فى سبيل عرض كونى — أى متى تحقق أن شخصه ليس غرض الحياة النهائى بنفسه ، وانه ليس سوى مفسر لرغبات الحياة • فاذا قلل من التفكير بنفسه أصبح أقدر على استجلاء ما تريده «قوة الحياة» أن يفعل •

وفلسفة قوة الحياة التى يقول برناردشو تفضى بنا الى الصورة التى يرسمها للسوبرمان • ان شو لايحدد لنا أوصاف السوبرمان • فقد يكون شبيها بسوبرمان الفيلسوف نيتشه • ولكن لما كان رجل نيتشه غير روحى فى صميمه فالراجح أنه مختلف كل الاختلاف عن رجل شو على ما يبدو لنا من صفاته فى خلال الاحاديث التى تفضى الى خلقه •

ولنلخص الان مبدأ قوة الحياة فى فلسفة برناردشو • ان ميدان الانسان فهم رغبات «قوة الحياة» التى تسيطر عليه وتحكمه • وقوة الحياة تجرب التجارب بالانسان ، لانها تريده أن يتعلم بالاختبار فهى لاتستعمله استعمال دمية أو بوق • ولقوة الحياة مثل عليا تحاول أن تحققها ولكن الانسان يفشل فى تحقيقها مرة وأخرى • وبعد تجارب عديدة متوالية يتعلم الحكمة فيدرك رغبات قوة الحياة ويخضع لها وهكذا يصبح انسانا أعلى فى سلم الارتقاء من سلفه — أى أنه يصبح سوبرمان وهكذا يصح أن نضع برناردشو فى مصاف الفلاسفة المتفائلين رغم ما يبدو فى نقده اللاذع للاجتماع لانه يعتقد أن الانسان يملك القوة الكافية التى تستطيع أن تنشىء منه الرجل المتمم لارادة قوة الحياة على الوجه الاكمل •

وقد لخصت لدائرة المعارف البريطانية فى طبعتها الاخيرة عقيدة برناردشو المتقدمة فيما ترجمته :

قوة الحياة قوة غير كاملة تسعى الى الكمال • فلو أنها كانت عالمة بكل شىء وقادرة على كل شىء لماسمحت بوجود نقائص فى خلائقها • كما لا يسمح والد باصابة أبنائه بالامراض اذا كان يستطيع أن يمنع ذلك — وقد شغلت هذه القوة ما مضى من الزمن فى محاولتها خلق أدوات تساعدها فى سعيها لبلوغ الكمال • فلما وجدت أن هذه الادوات لاتمكنها من تحقيق الغرض نبذتها • بهذا نستطيع أن نعلل اندثار جبابرة العصور الغابرة من الحيوانات • ذلك أن قوة الحياة وجدتها غير قادرة على ادراك غرضها وعلى الانفلات من قيود بيئها وبنائها الجسمانى • فخلقت أداة جديدة اسمها الانسان — وهذه الاداة لاتزال فى دور التجربة وعليه يحذر شو الانسان بأنه اذا خاب فى تحقيق غرض قوة الحياة ضاقت ذرعا به ونبذته كما نبذت «المموت» من قبله • ويلخص هذه العقيدة فى قوله «يجب أن تعيشوا حتى اذا متم كانت الحياة ، بل كانت قوة الحياة مدينة لكم»

وقد ولد جورج برناردشو فى دبلن عاصمة ارلندا فى 26 يوليو سنة 1856 ومنح جائزة نوبل سنة 1826 فوهب قيمة الجائزة فورا — وهى نحو 7000 جنيه — الى المؤسسة الانكليزية السويدية لتنفقها فى اذاعة الادب السويدى — والسويد وطن نوبل صاحب الجوائز المعروفة باسمه — فى البلدان الناطقة بالانكليزية •

عن المقتطف

من اساطير العرب
نائلة واساف

حدث السادن (تيم) من (جرهم) يروى قصة «نائلة وأساف» اللذين مسخا صنمين ، فعبدتهما قبيلتا قريش وخزاعة ومن حج الكعبة من بعدهما ، فقال :

كان أساف بن يعلى من أشرف جرهم ، ومن أشجع فرسانها ، وكان مليح الوجه ظريفا عظيم النفوذ بين العرب ، وكانت جرهم تهابه أكثر مما تحبه ، وقد أوتى حكمة الشعر والكهانة ، وجمع الى المال قوة العماليق ، شيد له صرحا فى اليمن كعش النسر ولم يسكنه الا بعد أن أخذ بثار أبيه المقتول ، ونحر على قبره ، واحتفر للغنائم من حوله حفرا ختمها بالحديد • هذا الجبار الذى كان يتلهى بقتل عبيده فى أوقات الفراغ ، وقع أسير حب نائلة بنت زيد من جرهم • وكانت أجمل نساء العرب ، وأكثرهن ذكاء ، تنشد الشعر ، وتترك النار مشبوبة حول بيوتها للضيفان ، وكان ربما خرج أساف للصيد والقنص ، فصادف جوارى يستقين ، فينشدنه من أشعارها ما يطربه ، وماكان أساف ليأنف أن يقف للناس فى الاسواق وهو الزعيم القوى البأس لكى ينشدهم شعره فى نائلة فاشتهر عشق البطل لربة الجمال ، وتغنت به الركبان فى أرض اليمن ، وكان من عادة العرب التفريق بين العاشقين فكان طبيعيا أن يحرم العاشق لذة اللقاء وأن يذوق مرارة البعد ومرارة الفراق وأن تفكر المعشوقة فى خلها آناء الليل وأطراف النهار وأن يتحين العاشقان فرصة اللقاء ليرتشفا كأس الحب فلما أقبلت نائلة من اليمن تحج البيت العتيق كان أساف قد سبقها اليه ليرتشف رحيق اللقاء وكانت العرب تحيط الكعبة بهالة من التقديس والاجلال وتبالغ فى حبها والتبرك بها وكانت تضع فى جوفها ما تعبده وتتقرب به من الاصنام والاوثان •

والتقى أساف بنائلة حول ذلك البيت المقدس حاجين وما كان أشد اشتياق البطل لمعشوقته فطافا مرارا ثم دخلا الكعبة يتبركان باصنامها فاتفق أن وجدا غفلة من الناس وخلوة فى البيت فتقدم البطل الى ربة الجمال واسلمت نفسها له فى خفة ولين ورقة وانعطاف فضمها العاشق الى نفسه وتبادلا قبلات فيها شغف ولهفة وفيها وجد وحنين ، واذ ذاك صدرت فى الحين همهمة مروعة من أجواف الاوثان أخرجت العاشق من لذة القبل فغضب وسب الاصنام ولعنها

فلما أصبح الحجاج وجدوهما صنمين على صورتهما من العقيق الاحمر فعدت قريش مسخهما فضلا من الالهة ورحمة ، واحتفلت خزاعة بهما ، ونصبتهما للعبادة فى أرفع مكان بالكعبة وكانت تتقرب الى عبادتهما بالهدايا والقرابين ، وتنحر عندهما ، وكلما حجت العرب الكعبة تمسحت النساء بالصنم (نائلة) وتمسح الرجال بالصنم المعبود (أساف) وطافوا من حولهما وبالغت قريش فى تقديسهما فأقامت لهما منحرا ينحرون فيه الهدايا من النوق العتاق والشياه السمان واختارت سدنتهما من مشايخها المبجلين •

وكانت بنات (نائلة) السادنات يرسلن شعورهن وينتظرن ظهورها على قارعة النخل مرة كل عام • وكانت نائلة تظهر مرة كل عام فى صورة شيطان رائعة الجمال ، مرسلة الشعر ، يركض بها جواد أشهب الى مقر الكعبة فاذا بلغتها اختفت وسمع من الصنمين صوت القبلات المتبادلة ، وربما يكون العربى الحاج فى هذه الفترة على بعد ألف فرسخ من مقر زوجته أو أمه ، فيشعر كأنه قد قبلها وقبلته •

ج • ع

الكونت مونتى كريستو

183

— «سيدى الوكيل هنا سيدة تقول انها موعدا على الساعة العاشرة»
— «هذا صحيح فادخلها !»

— «سيدتى لو لم ترغمنى ضروريات قاسية لما أذنت لنفسى باقلاقك»
— «ولكن ماذا يقع ؟»

— «تذكرين ياعزيزتى هرمين انه يوم خلاصك أصبت بجرح خطير!»
— «لقد كانت ليلة فظيعة !»

— «فى الحقيقة ارتمى على وطعننى كورسيكى توعدنى بالانتقام»
— «ياحفيظ ! أهذا ما كان !••• ياصديقى المسكين !»



① بينما كان دانكلار يقوم بزيارة الكونت مونت كريستو جرت مقابلة أخرى فى مكتب الوكيل دوفيلفور • وذلك أن مدام دانكلار قلقت بعد خروج زوجها فتوجهت للميعاد الذى ضربه لها الوكيل بالمحكمة •

② وتغلب العاشقان السابقان عن تأثيراتهما من ذكريات سابقة قاسية وسألت البارونة الوكيل بصوت محطم فبذل هذا الاخير مجهودا عظيما لمداولة الموضوع • وكان الامر يتعلق بحوادث الامس

③ فقال لها : «يتعين عليك التزود بالشجاعة ورباطة الجاش والاصغاء الآن الى الشىء الذى لم أستطع الافضاء به اليك منذ عشرين عاما» فان الامر لم يكن يتعلق تلك الليلة بمبارزة كما قلت لك •

④ فقد نزلت للحديقة يئسا من القيام بدفن وليدك الطفل الصغير ولم أكن أنهى العمل حتى هجم على شخص عرفته فى الحين وكان كورسيكيا يطاردنى منذ أشهر ويلاحقنى للانتقام منى بتهمة قتل أخيه •

(يتبع)

القارة المفقودة فيما بين العالم القديم والجديد

2

ولننظر الان فى الادلة التى يدلى بها القائلون بصحة هذه الاسطورة ٠

لعل اول جهة يجب ان يتجه اليها البحث ان نتساءل : هل فى قاع المحيط الاطلسى او فى جزء من قاعه ما يدل على ان هذا القاع او هذا الجزء من القاع كان ارضا ظاهرة فوق سطح الماء فى زمن حديث يقدر بنحو عشرة ءالاف سنة من السنين ؟ وهل فى السواحل الشرقية والغربية للمحيط ما يدل على انها كانت الى وقت قريب متصلة ؟

يقول الدكتور محمد عوض محمد بانه يجب ان نجيب او ان نحاول الاجابة على هذين السؤالين ، ولكن يجب علينا ان نحذر فلا نخلط بين الاتصال الجيونوجى القديم ، وبين الاتصال الحديث بواسطة قارة اطلنطيس المزعومة ٠

ومن المعلوم ان قاع المحيطات ليس ارضا مستوية ، بل فيه المرتفعات والمنخفضات والسهول والجبال ٠ وقد اصبح ثابتا ان فى وسط المحيط الاطلسى سلسلة جبال طويلة جدا تمتد من شماله الى جنوبه ، وفى بعض المواضع تظهر طائفة من قمم هذه السلسلة فوق سطح الماء فتتالف منها جزر مثل جزر (الاصور) فى الشمال وجزيرة (الصعود) فى الوسط ، وجزيرة (ترستان داكنها) فى الجنوب ، وفى زعم القائلين بوجود القارة المفقودة ان جزر الاصور هى البقية الباقية منها ، وان الجزء الاوسط من المحيط الاطلسى قليل العمق لانه هبط حديثا تحت اعماق اليم ٠

وكذلك يشير اصحاب هذا الرأى الى التشابه العظيم بين السواحل الشرقية والغربية للمحيط الاطلسى ، مما يدل على اتصال الساحلين فى زمن قديم ، وليس من شك فى هذا التشابه ، لكنه يرجع الى اتصال فى الازمنة الجيونوجية القديمة ، ولا فائدة لانصار هذا الرأى من الرجوع الى هذا الدليل الذى لا يفيدهم فى قضيتهم شيئا ٠ اما الابحاث الخاصة بقاع المحيط الاطلسى ، والتى اريد بها اثبات ان هذا القاع كان الى وقت قريب بارزا فوق سطح الماء ، فهى – على قصورها – اقوى البراهين ، او على كل حال اقلها ضعفا ، التى يدلى بها القائلون بوجود هذه القارة العظيمة ٠

وخلاصة هذا الدليل انه فى عام 1898 كانت احدى السفن تبحث عن سلك تلغرافى قد انقطع فى وسط المحيط الاطلسى ، وفى اثناء بحثها عن هذا السلك كانت تستخرج من قاع البحر قطعا من الطين والصخر وقد فحصت هذه المواد فتبين انها مما تقذفه البراكين الثائرة ، وان هذه الصخور البركانية كانت مادة منصهرة ذائبة ثم تجمدت وكان تجمدها فوق سطح الارض لا تحت الماء كما هى حالها اليوم ، وذلك لان حمم البراكين اذا تجمدت فى الهواء كان لها شكل خلاف شكلها اذا تجمدت فى الماء ، والنتيجة التى يراد بها الوصول اليها من هذا ، هى بالطبع ان هذه البراكين هى براكين قارة اطلنطيس وان هذه الحمم قد تجمدت على سطح القارة المفقودة قبل ان تختفى تحت عباب الماء ، لكن لا بد لنا للوصول الى هذه النتيجة الخطيرة من ان نثبت ان هذا الجزء من قاع المحيط الاطلسى الذى استخرجت منه هذه المواد قد كان فى وقت حديث ، اى منذ نحو اثنى عشر الف سنة ، بارزا فوق سطح الارض ٠

ولاثبات هذا الامر يقول بعض الكتاب انه فى نظر كثير من الجيولوجيين لا يمكن للحمم ان تبقى تحت سطح الماء اكثر من 15٠000 سنة ، لانها فى هذه المدة تتحلل عناصرها تماما فلا يبقى لها اثر ، اذن فالحمم التى استخرجت من قاع المحيط والتى ثبت انها قد تجمدت فوق سطح الارض ، لا بد ان تكون قد غمرتها المياه حديثا ، اى ان هبوط القاع حدث فى وقت حديث لا يتجاوز الخمسة عشر الف سنة !

وهذه من غير شك اقوى حجة طبيعية يستند اليها القائلون بوجود قارة اطلنطيس ، ولكنها للاسف لا تخلو من شيء من الضعف ٠ ذلك انه ، على فرض ان ماء البحر يحلل الحمم ويذيب عناصرها فى مدة لا تتجاوز الخمسة عشر الف عام ، يجب ان نذكر ان الحمم عادة تتراكم طبقات بعضها فوق بعض ، ذات غلظ عظيم ، وقد يتحلل الجزء الاعلى ويبقى الجزء الاسفل والذى يليه وهكذا ، ولا بد لها من مئات او ءالاف الازمنة التى ذكرت قبلا لكى يتم تحللها جميعا ٠ فهذه الحجة اذن وان لم تخل من قوة ، فانها لا تثبت اثباتا قاطعا سوى ان قاع المحيط الاطلسى فى بعض جهاته كان يوما ما قطعة بارزة من اليابس ثم هبط تحت سطح الماء ، ولا زلنا فى حاجة الى دليل اقوى من هذا يثبت لنا ان هذا الهبوط كان منذ زمن حديث مقدر بعشرة ءالاف من السنين ٠

كذلك التشابه الذى يشاهد اليوم بين انواع من الحيوان فى شرق المحيط وغربه ، دليل على وجود قارة اطلنطيس ، بل على اتصال قديم جدا فى ازمنة جيولوجية غابرة بين طرفى المحيط شرقا وغربا

فالادلة الطبيعية قليلة الغناء ، ولا يبقى بعدها سوى الادلة البشرية او الانثروبولوجية ، اى التى تتصل بالانسان جنسا او لغة او دينا او تقاليد او ما شابه ذلك

وتتلخص هذه الادلة البشرية فى ثلاث نقط : اولها انه ظهر فى اوربا اثناء العصر الحجرى القديم جنس من الناس طوال القامة عظام الهامة حسان الوجوه ، فى وقت لم يكن فيه باوربا سوى جماعات من جنس ذى صفات منحطة دنيئة ، وقد اطلق العلماء على هذا الجنس العظيم اسم جنس « كروماغنون » نسبة الي ناحية فى فرنسا وجدت بها هياكل عظيمة كاملة لافراد من هذا الجنس ولا يعرف احد على وجه التحقيق من اين جاء هذا الجنس ، الذى ظهر فجاة فى اوربا فاحدث فى ثقافتها ثروة هائلة

وبعد تحليل هذه النقطة يفكه الاستاذ صاحب البحث الانف الذكر ويقول : « والان يريد اصحاب قارة اطلنطيس ان يخبرونا ان هذا الجنس انما جاء من قارتهم المفقودة !

افتراض جميل سيخلصنا من مشكلة عويصة وهى نشاة هذا الجنس الذى لا نعرف تماما اين نشأ ، ولكن هل من العقل ان نتخلص من مشكلة لكى نقع فى مشكلة اعظم منها ؟ »

ويزعم القائلون بان هذا الجنس مصدره القارة المفقودة ان هنالك شبها بينه وبين جنس قديم منقرض وجدت بقاياه فى البرازيل ، وهذا الزعم لو صح لكان من غير شك حجة قوية لا تدحض ، ولكن اكثر علماء الاجناس لا يرى مطلقا وجه شبه بين هذا الجنس البرازيلى القديم الذى وجدت بقاياه فى (لاجواسانتا) وبين جنس « كروماغنون » ٠

وأما ما يتعلق بالنقطة الثانيه فان فى اوربا شعبا اسمه الباسك يعيش على حدود فرنسا واسبانيا فى الاقليم الملاصق لخليج (غاسقونية) هذا الشعب القديم يعيش شطره فى فرنسا وشطره فى اسبانيا ويتكلم لغة ليس لها نظير فى لغات العالم كلها ، وفى زعم اصحاب نظرية القارة المفقودة ان الباسك هم بقية الاطلانطيق الذين هاجروا من قارتهم الى اوربا قبل الميلاد بعشرة ءالاف سنة وان لغتهم تشبه لغات سكان امريكا الاصليين بينما هى تختلف عن سائر لغات اوربا ، وهذه الحجة البراقة لا يرى – صاحب البحث – انها تستند على إساس متين ، لان لغة الباسك فى نظره لا تزال عقدة العقد ، وقد رأى فقهاء اللغات فيها ءاراء متناقضة متضاربة ، ولم يبلغ العلم فى امرها الى حل مقبول ، وليس القول بانها تشبه لغات امريكا باقوى من الرأى الذى يرى شبها بينها وبين لغات البربر فى افريقيا ولغة المصريين القدماء ٠

ومن جهة ثالثة فان الادلة البشرية الاخرى التى يوردها انصار قارة اطلنطيس ، تنحصر فى وجود تشابه حقيقى او موهوم بين بعض العقائد الدينية والعادات والتقاليد والالهة فى العالمين القديم والجديد ، ومجرد ذكر هذه الامور كاف لان يثبت للقارىء ان هذه الادلة ليست بالشيء الذى يسهل الركون اليه ، ولا نستطيع ان نستند اليها فى القول بان تلك الاشياء المشتركة مصدرها واحد وهو هذه القارة المفقودة التى انطلق منها فريق الى الشرق واخر الى الغرب فنشروا ءاراءهم وعقائدهم وءالهتهم فى عالمين بينهما الان ءالاف من الاميال

ويختتم الدكتور الانف الذكر بحثه النفيس فى هذا الموضوع مستنتجا بان فكرة قارة اطلنطيس لا تزال مفتقرة الى دليل اقوى مما بايدينا اليوم ، ولكنا على كل حال يجب ان نرتاح الى ان موضوعها اصبح اليوم معرضا للبحث العلمى بالاساليب العلمية بعد ان كان مجالا الظن والخيال ٠

الصاحب

خريبكة

تدشين مسجد بقرية حطان

خريبقة (18 اكتوبر – لمراسلنا) نظرا لاهمية هذه القرية الحديثة التى يسكنها عملة الفسفاط خاصة ونظرا لكثرة هؤلاء العملة رات ادارة الفسفاط من الواجب تشييد مسجد لهم يؤدون فيه صلواتهم الخمس وقد وقع الشروع فيه عام 1371 وكان الفراغ منه فى شهر شوال من عام 73 وقد ظل مغلقا الى يوم الجمعة سابع صفر حيث كان موعد افتتاحه والاحتفال به ٠

نعم على الساعة الواحدة ادارية من زوال يوم الجمعة اقبل سرب من السيارات من بينها سيارة فضيلة العلامة قاضى مدينة وادى زم وما اليها سيدى الحاج بوبكر عواد ونائبه المفوض بخريبقة وما اليها سيدى محمد بن علال العبدونى وجناب القائد الهمام السيد الحاج الكبير بن القائد محمد وخليفته شبية الحمد سيدى الحاج المولود ابن محمد والشيخ سيدى الحاج محمد والكبير والسيد الحاج صالح ابن دحمان رئيس مركز سيارات النقل بخريبقة وعامل خريبقة الاخلاقى سيدى احمد بن ناصر المراكشى وخليفته السيد محمد بن ادريس وصنوه السيد قدور بن ادريس والشيخ علال بن محمد والشيخ السيد الحاج عبد السلام والشيخ السيد الحاج الشرقى والشيخ العربى بن الجيلالى وجمهور غفير من علية القوم ممن نعتذر عن عدم ذكر اسمائهم ثم توجه الكل الى المسجد وقد كانت ارجاؤه غاصة بالناس وهم يرتلون ءايات بينات من الذكر الحكيم من سورة البقرة وبعد ان اخذ كل مكانه من المسجد اقيمت صلاة الظهر فصلاها بهم فضيلة القاضى رباعية حيث ان الامر الشريف لا زال لم يرد بصلاة الجمعة فيه وبعد الفراغ من الصلاة توجه الناس توا الى المدرسة الاسلامية للاحتفال بالمسجد الجديد وحيث كان جمهور غفير من الاوربيين جاءوا من مدينة خريبقة للمشاركة فى الاحتفال تقدمهم رجال المراقبة المحلية وادارة مكتب الفوسفاط وغيرهم وفى وسط هذا الجمع قام جناب القائد السيد الحاج الكبير وارتجل كلمة نوه فيها بما تقوم به ادارة الفوسفاط ازاء عملتها وما تسديه اليهم من معروف وقد قوبلت هذه الكلمة بتصفيق حاد ثم وزعت على القوم كؤوس الشاى والحلويات فى جو مملوء بالافراح والمسرات ٠

محمد العزوزى

قصة هذا العدد

البريء ٠٠٠

عندما التحقت بخدمة « السير برنارد » كنت اشعر باننى اسعد مخلوق فى الدنيا ٠٠ فقد كنت قبل ذلك بائسا مشردا لا اكاد اجد من المال ما اشترى به قوت يومى ولا اكاد اجد ما يستر عورتى ٠

وكنت قبل ذلك باسبوع واحد قد ازمعت الانتحار بعد ان شعرت بان الحياة التى احياها لا تستحق شيئا !

ولست ادرى اية مصادفة سعيدة تلك التى جعلتنى اعترض فجاة طريق احدى السيدات اسالها ان تجود على بقليل من المال اشترى به طعاما اتبلغ به بعد ان قضيت يومين كاملين على الطوى ٠

ولقد كانت السيدة كريمة معى فسالتنى عن العمل الذى استطيع ان أؤديه ، وطلبت منى فى ادب جم ان التحق بخدمة زوجها « السير برنارد » التاجر الثرى الذى تقدر ثروته ببضعة ءالاف من الفرنكات ٠

وبعد ساعة واحدة وجدت نفسى جالسا فى مكتب السير برنارد اعرض عليه مشكلتى واتلقى منه امرا بان اصبح السائق الخاص لسيارته ! ولم تكن قيادة السيارات عملا جديدا على ، فقد قمت بهذا العمل خمس سنوات متواصلة قبل ذلك ، ولولا سوء حظى اصبحت الان املك سيارة من سيارات الاجرة اقودها بنفسى واحصل على ارباحها

وعلى اية حال فقد اصبحت سائق السير برنارد وكنت اجد متعة كبرى فى القيام بذلك العمل لان السير برنارد كان رجلا كريما ولان زوجته لم تكن تبخل على بشيء ٠٠ فقد كانت تمنحنى بين الحين والحين مكافآت مالية سخية لاشترى ملابس جديدة او اثاثا جديدا لمنزلى المتواضع الذى كنت اقيم فيه ٠

ولم اكن اعرف شيئا عن حياة السير برنارد وزوجته فى منزلهما فقد كان عملى ينتهى عادة بانتهاء جولات السير برنارد فى الاسواق التجارية ، ولا اذكر اننى دخلت منزلهما الا مرتين او ثلاث مرات لاحضار قبعة السير برنارد او لنقل بعض الاشياء من سيارته الى المطبخ ! ولكننى كنت اسمع ان العلاقة بينهما قوية وان رباطا قويا من الحب يجمع بينهما ويجعل حياتهما سلسلة متصلة من السعادة

وفى ذلك اليوم طلب منى السير برنارد ان امر عليه فى منزله فى الساعة الحادية عشرة صباحا لكى اصطحبه فى رحلة طويلة خارج المدينة قد تستغرق ست ساعات ٠٠ ومررت عليه فى منزله فوجدته جالسا فى الردهة مع زوجته يقرأ بعض الاوراق ! وكان واضحا ان هذه الاوراق تتعلق بنشاط السير برنارد التجارى وانه كان يوضح لها الموقف الذى ينبغى ان تقفه شركاته التجارية من مسالة معينة اذا اثيرت هذه المسالة فى مجلس الادارة فى المساء قبل عودته من رحلته الطويلة ٠

وغادرنا لندن فى منتصف الساعة الثانية عشرة وقال لى السير برنارد انه يجب فى حالة قيامه بمثل هذه الرحلات الطويلة ان تسير السيارة بسرعة حتى لا يشعر بطول الطريق وحتى لا يصاب بالصداع ٠

وكنت انا الاخر احب القيادة السريعة فعملت على مضاعفة سرعة السيارة فراحت تنهب الارض نهبا ! وكان السير برنارد ينظر من خلال نافذة السيارة ويقول لى اننى احسن سائق رآه فى حياته ٠

ويبدو ان اطراء السير برنارد لى قد دفعنى الى السير بسرعة جنونية فقد اكتشفت فجاة وانا فى منتصف الطريق ان السيارة تقطع تسعين كيلومترا فى الساعة واننى اعرض السيارة للخطر ٠

ولكننى لم اعبا بذلك فقد كنت اريد ان اقنع السير برنارد باننى عند حسن ظنه ، وباننى اعرف كيف اقود سيارته بطريقة لم يالفها ، ولو انه طلب منى ان اقود السيارة على مهل لما ترددت فى ذلك ولكننى ادركت انه مرتاح الى القيادة السريعة فمضيت فى ذلك لاوفر له المتعة التى ينشدها ٠

وفجاة وجدت نفسى ادور بالسيارة فى منحنى ضيق منحدر وشعرت بان عجلات السيارة تتارجح يمينا وشمالا ٠٠ وفى اقل من لمح البصر رايت السيارة تميل فجاة فقفزت من امام عجلة القيادة وتركت السيارة ! وبعد ثوان معدودات شاهدت السيارة تسقط فى هوة واسعة تحت المنحدر محدثة صوتا اشبه بدوى القنابل ٠

والحقيقة اننى شعرت فى هذه اللحظة بان كارثة مروعة قد وقعت فاصبت بما يشبه الشلل ! وبدلا من ان انتظر حتى اعرف ماذا حل بالسير برنارد اطلقت ساقى للريح ووقفت فى مكان منعزل انتظر وصول سيارة تقلنى الى لندن !

وعدت الى لندن ، وبدلا من ان اذهب الى السيدة الليدى برنارد لاروى لها ما حدث خشيت ان تتهمنى بقتله فاختفيت عن الانظار !

ولست ادرى ماذا حدث بعد ذلك ٠٠ فكل ما اعلمه هو ان البوليس اعتقلنى واودعنى السجن بتهمة قتل مخدومى السير برنارد

ووقفت امام القضاة اروى لهم القصة بالتفصيل واعترف بكل ما حدث ٠٠٠ حتى واقعة ارتباكى عندما سقطت السيارة فى الهوة رويتها لهم وحتى واقعة خوفى من رواية قصة ما حدث لزوجة السير برنارد لم احاول اخفاءها ! ولكن المحكمة لم تصدق قصتى ٠

وفى المحكمة وقع ما لم اكن اتوقعه ٠٠ فقد وجدت عددا كبيرا من المحامين يترافعون عنى ويحاولون ان يثبتوا بالدليل القاطع براءتى ! ودهشت لاننى لم اكن قد اتفقت مع احد للدفاع عنى لسبب بسيط هو اننى لم اكن املك من المال ما يساعدنى على توكيل احد المحامين

وأغرب من ذلك اننى رأيت عددا كبيرا من المخبرين السريين الخصوصيين يقفون امام القضاء ليثبتوا براءتى وليبرهنوا على ان السير برنارد لم يمت وانه لا يزال حيا يرزق ٠

واستولت الدهشة على نفسى ٠٠ فرحت اتساءل عن السر فى وجود هذا العدد الضخم من المحامين والمخبرين السريين الخصوصيين الذين يتطوعون للدفاع عنى ٠

وحاولت على ان اعثر على سبب معقول واحد يبرر ذلك فلم استطع وازدادت دهشتى عندما وجدت المحامين والمخبرين الخصوصيين يزوروننى فى سجنى ليسالوننى عن تفصيلات ما حدث وليظفروا منى بمعلومات عن العلاقة بين السير برنارد وزوجته ٠

ولقد رويت لهم قصة الحادث بالتفصيل ، ولكننى لم استطع ان اذكر لهم شيئا عن العلاقة بين السير برنارد وزوجته لاننى لم اكن اعلم عنها شيئا ٠

وطالت المحاكمة ، ورفضت المحكمة بطبيعة الحال الافراج عنى وان كان القضاة قد بدأوا يشعرون بان وراء ذلك الحادث سرا او لغزا يحتاج الى حل ٠

وفجاة انعقدت المحكمة للنظر فى القضية ٠٠ وامسكت قلبى بيدى عندما وقف المخبرون السريون يقولون فى عزم واصرار « اننا نؤكد ان السير برنارد لا يزال حيا يرزق وانه نجا من ذلك الحادث ولكنه لم يشا ان يعرف احد انه حى لانه يريد ان تحصل زوجته على المبلغ الكبير الذى به امن على حياته وهو ما يزيد على الخمسين الف جنيه » ٠

وكانت مفاجاة ٠٠ فقد دخل احد المخبرين قاعة المحكمة وقد امسك برجل ادركت على الفور انه السير برنارد وقال المخبر هاهو ذا السير برنارد ! انه حى يرزق ٠٠ ومعنى ذلك ان المتهم بريء وينبغى اطلاق سراحه ٠

واستجوب القضاة السير برنارد فاعترف بكل ما حدث وقال انه لم يكن يريد تضليل العدالة وانما كان فى المستشفى يعالج من الصدمة العصبية التى اصيب بها وجعلته يفقد ذاكرته ثم قال انه استرد ذاكرته امس فقط وبرهن على ذلك بوثائق رسمية كتبها الاطباء ٠

وعلى الفور حكمت المحكمة ببراءتى واطلق سراحى ٠

بقى شيء واحد ينبغى ان اقوله هو ان هؤلاء المحامين والمخبرين الذين دافعوا عنى بحرارة وعزم واصرار لم يفعلوا ذلك بدافع من الشفقة على شخصى الضعيف وانما بتكليف من شركة التامين التى كانت لا تريد ان تدفع الخمسين الف جنيه لزوجة السير برنارد ٠

تعريب : الغواص

ناحية النساء

الارضاع الاصطناعى

الارضاع الصناعى هو أن يرضع الطفل بلبن الحيوانات الاخرى بواسطة زجاجة مملوءة باللبن وعلى فمها ممصة مثقوبة من المطاط (الكاوتشو) تكون شبيهة تماما بحلمة الثدى ٠

ولا تلتجيء الام المرضع ، الى الارضاع الصناعى الا اذا لم تستطع ارضاع ابنها من لبنها الخالص بأن تكون قليلة اللبن أو ليس لبنها سالما أو بقى الطفل بدون أمه منذ الولادة أو غير ذلك من الاعذار والا فلبن الام أفضل لطفلها بكثير من اللبن الصناعى ولهذا نعتبر المرأة الارستقراطية التى تترفع عن ارضاع طفلها وتعمد الى الارضاع الصناعى غير مصيبة بل وغير انسانية لانها تعرض طفلها للاخطار بسبب الارضاع الصناعى ٠

وأحسن لبن بعد لبن الام ، هو لبن البقرة لقربه من لبن الام فى المواد الكيماوية والقوة الغذائية وقلة الاخطار الاحتمالية ولكن يجب أن يحتاط فى هذا اللبن تمام الاحتياط ٠

أولا : يغلى جدا حتى تموت فيه الميكروبات التى توجد غالبا فى البان الحيوانات الغير العاقلة وان فأن رضعه الطفل نيئا فانه ربما يصاب بالسل أو غيره واذا غلى اللبن فيجب أن يستعمل فى الارضاع حينا والا فيجب أن يحفظ فى علبة محفوظة مغلوقة محكمة الاغلاق ولم يطل جدا أكثر من يوم ، هذا اذا كان اللبن طريا حلب لحينه فاذا تعذر اللبن الطرى يستعمل اللبن المحفوظ فى العلب المباع فى الصيدليات وغيرها وعلب اللبن تكون مختلفة فبعضها صغير يكفى لتغذية الطفل يوما واحدا وهذا أفضل من غيره وبعضها كبير يستعمل فى أيام ٠

ويجب على المشرفة على ارضاع الطفل من تلك العلب أن تتحفظ عليها جدا ، فتجعلها عقب الاخذ منها فى براد أو غيره وتحكم اغلاق الجميع وتحفظه فى مكان بارد ٠

ويجب فى اللبن الطرى أن يفرق بعد غليانه فى زجاجات صغيرة كل واحدة تعطى للطفل فى تناوله وجبة من الواجبات بحسب عمر الطفل الرضيع ، ثم تشد الزجاجات بسدادات خاصة محكمة بواسطة غشاء من المطاط ثم توضع فى مرجل خاص وتغلى مدة ثلاث أربع ساعات وعند ما تبرد الزجاجات ينبعج غشاء المطاط فى سطحه لنعرف منه أن الهواء صار غير قادر على الدخول الى الزجاجة ولا تفتح الزجاجة الا عند الارضاع ٠

هذه العملية فى تهيئة اللبن للرضيع صعبة جدا تتوقف على الاستعداد لها بالالات اللازمة التى توجد فى سائر الصيدليات كما تتوقف على معرفة الام بالطريقة نفسها ، لذلك أنصح كل من تريد ارضاع طفلها بالارضاع الصناعى أن تزور الطبيبة وتبين لها كيفية علاج الحليب واستعمال الالات ، ثم يجب على الام أن لاتفرط فى اتباع نصائح الطبيبة والا عرضت ابنها للخطر ٠

وكيفية الارضاع الصناعى ، ككيفية الارضاع الطبيعى فى المدة : فالطفل الطبيعى يرضع على رأس كل ثلاث ساعات والضعيف البنية على رأس كل ساعتين ووقت الارضاع من عشر دقائق الى خمس عشرة دقيقة ، لكن فى الارضاع الصناعى ربما ياخذ الطفل فى ذلك الوقت أقل من اللازم أو أكثر فيجب مراجعة الطبيبة ومراعاة صحة الطفل وكمية وزنه ٠ وقبضه أو اسهاله فيزاد له أو ينقص حسب النتيجة ٠

كما أن اللبن فى الارضاع الصناعى ربما يكون رديئا اذا كان من غير البقرة أو من البقرة ولكن بها مرض فيظهر بالرضيع هزال ويصيبه قيء أحيانا ، فيجب أن تغير له مادة اللبن والا صار فى طريق الهلاك ٠

هذه حالة الطفل وصفة ارضاعه من وقت ولادته الى شهر ءالثامن فاذا بلغ الثامن لم يصبح اللبن سواء كان طبيعيا أو صناعيا كافيا فى تغذيته فيجب على الام أن تزيد مع اللبن غذاء اخر مصنوعا من الحليب والدقيق ومغلى بكيفية متقنة ، وأحسن أنواع الدقيق صحة وقوة هو دقيق الحنطة الى زمن الفطام ، أما الارشادات حول الفطام فسأقدمها لك أيتها القارئة الكريمة فى كلمة مقبلة ان شاء الله

فاس : ناصحة

هناء ومسرات

بوذنيب

احتفل الشاب سيدى محمد العربى نجل المرحوم السيد مولاى الحاج العربى بن اشاد واحد نجر قصر بوذنيب بمناسبة زواجه بربة الصون والعفاف كريمة الشريف الاصيل سيدى محمد بن هشم المدعو «ولد ابا هشى» البوذنيبى ولقد استدعى المحتفل حفلات أشراف بوذنيب وأعيانه وفقهائه وتجاره وأكبر حفلة أقيمت بهذه المناسبة حفلة «ليلة الحناء» اذ استرسلت من الرابعة مساء الى الثانية عشر ليلا ٠ فنهنى الشريف سيدى محمد العربى ابن اشاد بزواجه الميمون ونتمنى له و زوجته ألفة حميدة وذرية صالحة وبالرفاء والبنين

قلعة السراغنة

احتفل الخليفة السيد الحاج محمد بن القرشى السرغينى العايدى بمناسبة زفاف ابنتيه المصونتين عائشة وزبيدة وقدبنى بالاولى الشاب السيد الصديق عبد الرحمن الجزائرى وبالثانية السيد محمد ابن الشيخ الحاج علال المسكينى وقد كان الاحتفال على جانب من البهجة والروعة حضره سراة القوم ووجوه البلاد من مغاربة وفرنسيين

فنقدم أجمل التهانى لال العروسين ونرجو لهم السعادة والهناء ٠

البومنيعى

اخبار المغرب

فاس

كاميون يصدم عربة : جريحان

فاس (19 اكتوبر – لمراسلنا) مساء البارحة اصطدمت سيارة ثقيلة تحمل شحنة من العجلات المطاطية يسوقها السيد بوشتى بن عبد الله بن احمد البالغ عمره الثانية والاربعين عاما ويركب متنها معه ثلاثة أشخاص مع عربة لنقل الركاب تابعة لشكنة السينغاليين وعند انجلاء الغمامة تجلى من تحتها ضحية فى أقصى غايات الخطورة هو سائق العربة السينغالى كما أصيب فى الكارثة السيد ادريس بن عبد الله ابن علال من ركاب الكاميون وهو مزارع بناحية مكناس يبلغ عمره الثامنة والعشرين عاما وقد حضرت سيارة الاسعاف فحملت الضحيتين الى مستشفى كوكار بين اليأس والرجاء .

مغامرة غير ناجحة

مساء البارحة خطر للشاب السيد العلوى بن محمد احمد البالغ عمره عشرين سنة وهو قادم على متن دراجته من حمة سيدى احرازم أن يغامر فى عملية تجلب لـه تقدير الناس ، وتتلخص فى ان يركب دراجته ، ولا يمسك محركها ولا حصارها ويضع رجله على سرجها ، وينحدر فى طريق كثيرة الاحجار نحى باب الخوخة وكادت هاته المغامرة تنتهى بسلام ، ولكن الاحجار المتراكمة فى الطريق قلبت دراجته فسقط تحتها ودخلت ءالة حصارها فى عنقه فنودى على سيارةالاسعاف ونقلته فى اقصى غايات الخطورة الى مستشفى كوكار .

معركة سلاحها الحلويات

مساء البارحة اتفق ثلاثة اصدقاء السيد بوبكر بن على بن محمد 27 سنة والسيد قويدر بن محمد الجزائرى 24 سنة والسيد احمد بن محمد بن العربى 35 سنة عند لعب الورق على كميات كبيرة من الحلويات ، وقد اشتريت تلك الكميات ولكن اللعب سرعان ما تطور الى جد حيث شعر بوبكر بن على بن محمد بخسارته فرفض اللعب ، وكان هذا الرفض سببا لسماعه الوانا من السباب اجاب عنها بالمثل ، فلم يجد احمد بن محمد بن العربى سوى الكمية من الحلوى حيث ضرب بها صاحبه فرد الاخر بالمثل ، ولم يكن السلاح من البداية الى النهاية حلوى ! فقد انتقل الامر الى الاثاث المنزلى ثم كانت الطامة الكبرى حيث نزل قويدر بن محمد الجزائرى بكرسى قديم على رأس السيد بوبكر الذى سقط الى الارض محطم الجمجمة ، وفى الحين حضر الى مسرح الحادث رجال الامن فاعتقلوا الجانى وزميله السليم ، بينما نقلوا الضحية الى مستشفى كوكار بين الياس والرجاء .

رجاء !

رجاء اليوم من نصيب الصحة العامة ففصل الشتاء قد دخل ، وبدانا نرى الامطار تتهاطل من ءان لاخر كما نرى العواصف والرياح.. واذا كان كذلك فمن الواجب ان تكون حياتنا فيه هى غير حياتنا فى الفصل السابق ، اذ فى هاته الفترة الضئيلة الواقعة بين الفصلين يصاب أكثر الناس بامراض مزمنة قد تلازمهم الى ءاخر العمر ، لذلك ورد الحديث الشريف يقول : استعدوا للبرد كما تستعدوا لعدوكم فلا غرابة به اذا نادينا بالاستجابة السريعة لهذا الحديث والعمل على حفظ الصحة وما الاستعداد المطلوب سوى تهيئة الملابس الضرورية التى لا بد منها ، والتوقى من هبوب الرياح الضارة ، وسوى ذلك مما يتلاءم مع هذا الفصل ، فعلى جميع الناس ان يترددوا فى عملية هذا الاستعداد خصوصا وقد رأينا فى الغالب عددا كبيرا من الشبان لا يتورعون عن البقاء بلباس الصيف فى هاته الايام التى تكثر فيها الاصابات بامراض البرد الفصلية ، فلا معنى لهاته المغامرة فى موقف يدعوا الى الاحتياط والتحرى .

محمد ـ سى

الصرف في طنجة	
بتاريخ 19 اكتوبر 1953	
البسيطة	9،13
الدولار ورق	390
الدولار ذهب	860
الجنيه ورق	1.040
الجنيه ذهب	3.760
الفرنك السويسرى	91،48
الاسكودو	13،61

أكادير

افتتاح مركز المراقبة المدنية باولاد تيمة بهوارة

اكادير (19 اكتوبر – لمراسلنا) لايجهل أحد عموما وسكان الاقليم السوسى (دائرة انزكان) خصوصا أهمية العمران والروجان الكبيرالذى يزداد كل يوم فى بلدة هوارة واولاد تيمة وما تتمتع بـه من خصب فى أرضها ومياه غزيرة وفواكه ممتازة وذلك بفضل المزارعين المتزايد عددهم ونظرا لاتساع أعمالها جعلت السلطة العليا مركزا حكوميا بها من مدة وشيدت بهذا المركز دارا فخمة وفى آخر الشهر الفارط أشرفت أشغال البناء على النهاية فجاءت محرزة جميع الشروط بفضل حاكمها الحازم المراقب المدنى الم دولبيير ومساعدة رئيس الدائرة المراقب المدنى المحترم الم لوبلان ومعونة القائد الوجيه السيد الحاج بوشعيب الذى لايألوا جهدا فى مد يد المساعدة والوقوف بنفسه

وفى عشية يوم السبت على الساعة الخامسة أعد سيادة الم دولبيير وسعادة القائد السيد الحاج بوشعيب حفلة هائلة شرفها بالحضور جناب الجنرال رئيس الناحية مصحوبا بالحاشية والكاتب العام الكولونيل موجان وخليفته المراقب المدنى الم صروفسى ورئيس المكتب السياسى الكمندان دوشارج ورئيس دائرة انزكان المراقب الم لوبلان وخلفائه والكمندان ماتيو وخليفة رئيس البلدية الم ادوار وغيرهم . ومن الاهالى فضيلة العلامة القاضى السيد عمر بن محمد المراكشى وخليفة الباشا المحترم السيد ابراهيم والقائد السيد الحاج محمد ابن هم وخليفة رئيس الغرفة السيد عبد القادر الماسى وبعد ما طاف الجنرال على الدار واستوعب أقسامها ومرافقها وأثاثها القى خطابا شكر فيه المراقب الم دولبيير ورئيس الدائرة المراقب الاكبر الم لوبلان والقائد السيد الحاج بوشعيب على مجهوداتهم واثر ذلك تناول الحضور مالذ وطاب فى جو من الصفاء والسرور واهتز له الربع طربا وانشراحا ثم انفض الجمع فى جو من البشاشة والانس .

رجوع من العطلة

رجع من سفره سعادة الجنرال رئيس ناحية اكادير مبتهجا مسرورا واستأنف مزاولة أعماله .

كما آب من الديار الفرنسية الكولونيل موجان الكاتب العام بعدما مكث فيها شهرين فى الاستجمام والراحة

وقبله بأيام حل الكمندان ماتيو رئيس القسم الحضرى من فرنسا .

م . ب

قلعة السراغنة

افتتاح مدرستين بمشيخة العثامنة ومشيخة اولاد فكرون

انفتحت كافة المدارس واخذ التلاميذ يأوون الاقسام وقد احدثت ادارة التعليم مدرستين اثنتين احداهما بمشيخة العثامنة وقد تحدثنا عنها قريبا بعد فراغ اليد العاملة منها والاخرى بمشيخة اولاد فكرون وهذه الاخيرة تشتمل على قسمين واحد للبنين وواحد للبنات وفى فاتح الشهر الحالى قام سعادة قائد بنى عامر بالسراغنة الذى توجد بترابه مدرسة البنات الحديثة بالاحتفال لها مع كافة سكان المشيخة الفكرونية وكبرائها ودعاهم فى الاحتفال الى الاتيان بفتياتهم لمزاولة التعليم بالمدرسة وبالفعل لبوا دعوته وشرعوا فى تقييدهن وقد أصبحت هذه المدرسة ممتلئة بالفتيات والقسم الاول منها بالبنين أما المدرسة الثانية المحدثة بمشيخة العثامنة فقد انهال عليها فى مستهل الشهر الجارى لوجشهم نعسدش تبغد الشهر المذكور عدد كبير من أبنائها وأصبحت كافة المدارس التى توجد بارجاء السراغنة فى هذا الشهر الحالى مشحونة بالتلامذة يزاولون دروسهم العربية والفرنسية بغاية من الهدوء والاقبال وعدم التوان .

الترجمان الجديد

حل بمكتب الترجمة بالمراقبة المدنية السيد أبو القاسم زاطل التلمسانى آتيا من تازة وأخذ يزاول أشغاله

فنهنيه ونرجو لـه الاعانة والتوفيق .

البومنيعى

وجدة

سعادة رئيس الناحية الجديد

وجدة (19 اكتوبر – لمراسلنا) تشرفت عاصمة المغرب الشرقى بوصول سعادة رئيس ناحيتها الجديد الم كوريكون خلف رئيس الم برونيل وقد أخذ سعادته بالفعل يزاول مهام وظيفته بادارة الناحية

فنرحب بسعادته ونتمنى لـه كامل الاعانة والتوفيق فى منصبه الجديد .

سعادة الم برونيل يغادر وجدة الى الرباط

غادر سعادة رئيس الناحية الم برونيل مدينة وجدة الى مقر وظيفته الجديدة بالرباط

فنودعه ونتمنى له مزيد الرقى والاعتبار .

م . ا

أبو الجعد

الجمعية الخيرية الاسلامية

أبوالجعد (19 اكتوبر – لمراسلنا) يوم الاربعاء 14 من الجارى عقدت الجمعية الخيرية الاسلامية جلستها بمكتب المراقبة المحلية فرحب جناب المراقب المدنى الم بيكار بجميع الاعضاء الحاضرين ثم تلا النقط الرئيسية التى تناقشها الجمعية وبين ما قامت به الجمعية فى سبيل الانسانية كتوزيع الحبوب على المساكين والملابس الصوفية والاعانات المادية للتلاميذ الذين توجهوا فى هذه السنة للدار البيضاء ووادى زم والفقية ابن صالح بقصد متابعة دروسهم الثانوية وذكر أن ميتما سيفتح كذلك بمدينة ابى الجعد لصيانة الطفولة ثم قال :

«بفضل الاعانات التى تمدها الحكومة للجمعية الخيرية الاسلامية والتبرعات التى تدفعها شخصيات هذه المدينة وقبائلها أمكن لها التغلب على كل ما يعرقل الضعيف فى هذه الحياة»

ثم طلب من الاعضاء مضاعفة مجهوداتهم فى سبيل هذا الواجب الانسانى فلبى الجميع طلبه ببشاشة ولطف مؤكدين أنهم فى خدمة الانسانية

ثم تناول الكلام رئيس الجمعية الخيرية الحازم القائد سيدى بنداود الشرقاوى فأعرب عن سروره لما تقوم به الجمعية من بر واحسان وشكر جناب المراقب المدنى الم بيكار المستشار الفنى لهذه الجمعية على نشاطه فى سبيل تطهير المدينة من المساكين ومقاومة الجوع .

مراسلكم

أزرو

اصلاحات تساعد على المرور فى الشوارع فى ابان الثلج

أزرو (17 اكتوبر – لمراسلنا) تقوم السلطة المحلية بتبليط عدة طرق بالاحجار والزفت ليسهل المرور عليها فى ابان الثلوج .

البوكيلى

الدار البيضاء

امام قاضى البحث العسكرى

البيضاء (20 اكتوبر – لمراسلنا) مثل امام قاضى البحث العسكرى عدد من المتهمين فى الحوادث الارهابية الاخيرة ومن بينهم السيد بوجمعة بن العياشى الذى القى مفرقعتين على منزل مفتش الشرطة السابق السيد احمد الازمورى الساكن بزنقة السنغال فى اوائل الشهر الجارى قد القى عليه القبض بعد الحادث بقليل وامام المحققين اعترف بارتكاب المحاولة وقد نقل بعد اعترافه لعين المكان حيث قام تحت انظار رجال العدالة بتشخيص المحاولة من جديد ويوجد من بينهم كذلك المعلم النجار السيد الحسن ابن الميلودى الذى وقع العثور فى معمله على علبة محتوية على مواد منفجرة وبمجرد اكتشاف سره فر من البيضاء الى البادية وقد القىعليه القبض بعد ايام قليلة ، اما الاخرون فلا يزالون امام قاضى البحث رهن البحث والاستنطاق

قنبلة تحت سيارة

فى الساعة السابعة من صباح يوم الاثنين عثر بعض المارة بزنقة فوكو على مفرقعة لم تنفجر بعد تحت سيارة كانت واقفة قرب فندق فوكو فاخطر بالامر ادارة الامن العام وقد انتقل لمكان الاكتشاف قاضى البحث وعدد من رجال الشرطة واخرجوا المفرقعة من تحت السيارة واخطر صاحب السيارة الذى لم يكن غير احد رجال الاعمال المتجولين قادم من مرسيليا منذ ايام قريبة وتفيد الابحاث الجارية ان المفرقعة من صنع محلى .

يسقط من كاميون فى حالة سيره

فى الساعة التاسعة والنصف من ضحى يوم الاثنين كان كاميون يقوده صاحبه الم لوفرى يقطع زنقة لافيليب بسرعة عادية وقد احتل جفنة الكاميون مساعد السائق السيد خلوق بن محمد وبالقرب من المجزرة البلدية سقط المساعد الى الارض والكاميون يسير فاصيب بجروح مخطرة وبعد التحريات التى اجريت فى عين المكان نقل المصاب الى مستشفى موريس – كو .

اصطدام مريع يسفر عن اصابة عشرة اشخاص

فى حدود الساعة الخامسة والنصف من عشية يوم الاثنين وقع اصطدام مثلث بطريق الجديدة اسفر عن اصابة عشرة اشخاص بجروح مختلفة ومفاده : ان الم ايلى بن ديان كان يقود سيارة بطريق الجديدة وفى كم 17،700 اصطدم مع سيارة مسرعة يقودها الم جان روسابيلى وفى نفس اللحظة اقبل كاميون ثقيل كان يسير وراء السيارة الاخيرة فاصطدم مع السيارتين صدمة مريعة زادت فى هول الحادث وقد اسفر ذلك عن اصابة الم بن ديان وزوجته واطفاله الخمسة بجروح ورضوض مختلفة ومن السيارة الثانية اصيب السائق ورفيقه السيد محمد بن عباس وامراة لم تعرف هويتها بالضبط وقد اصيبت السيارتان والكاميون بمجموعة من الاعطاب وعلى اثر ذلك اسرع بالانتقال لمسرح الكارثة رجال الدرك التابعون لمركز الوزيس وبعد اجراء تحقيق دقيق حول الاسباب اقبلت سيارة الاسعاف الاقليمى واخذت فى نقل الضحايا الى المستشفى لاسعافهم بالعلاج السريع

اصطدام بين دراجتين

فى الساعة الحادية عشرة قبيل منتصف ليلة الاثنين وقع اصطدام بشارع بوردو بين دراجة نارية يركبها الم اندرى سوهير واخرى هوائية يمتطيها مولاى عمر بن الحسن فاصيب راكبا الدراجتين بجروح نقلا من جرائها بعد تحريات شرطة المرور الى المستشفى .

سائقة تحت التمرين تدوس طفلا

فى مساء يوم الاثنين كانت مدام ليان بن اليش تتعلم سوق السيارة تحت اشراف زوجها وبالقرب من المسبح البلدى اطلقت للسيارة العنان يطيش فكانت النتيجة المحتومة ان صدمت طفلا فى العاشرة من عمره يدعى محمد بن احمد بن التهامى فاصيب بجروح نقل من جرائها الى المستشفى .

سيارة تدهس دراجة

عشية الاحد أصيب الم. لوسيان ديرى مدير مدرسة لافيرم بلانش فى حادث بطريق عين الشق فقد كان يركب دراجته النارية فى شارع كريت وبالقرب من حى عين الشق التحقت به سيارة كبرى يقودها مجهول فصدمته صدمة ألقت به من فوق مقعد الدراجة الى الارض حيث أصيب بجروح مختلفة وقد فر السائق المسؤول بعد الحادث وبعد التحريات التى أجريت فى مكان الحادث نقل الجريح الى مستشفى جول كولومبانى والبحث جار عن السائق المجهول .

اصطدام بين سيارة ودراجة

عند الساعة العاشرة من ضحى يوم الاثنين وقع اصطدام بزنقة لافيليت بين سيارة يقودها الم أرتور أرنو ودراجة يركبها السيد عبد القادر بن صالح فاصيب هذا الاخير بجروح بليغة نقل من جرائها بعد التحريات الى مستشفى موريس – كو .

دراجة نارية تدوس امرأة

فى الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الاثنين دهست دراجة نارية يركبها السيد على بن محمد السيدة فاطمة بنت محمد التى كانت تسير بزنقة المدرسة الصناعية فأصيبت بسبب الصدمة بجروح بليغة وبعد تحقيق رجال شرطة المرور نقلت الجريحة الى مستشفى موريس – كو .

«أبو زيد»

طنجة

الحكم بالسجن على متظاهرين

طنجة (19 اكتوبر – لمراسلنا) مثل صباح اليوم امام محكمة المندوبية احد عشر مغربيا شاركوا فى مظاهرة غير مصرح بها ساعة خلع السلطان السابق سيدى محمد ابن يوسف فحكمت على ثلاثة منهم بالسجن اربعة اشهر وعلى سبعة بثلاثة اشهر .

تعيينات فى المنطقة الدولية

طنجة (19 اكتوبر – ف.ب) علم ان القائد جورج لافال المعين كاهية رئيس للشرطة الخاصة لمنطقة طنجة الدولية قد تقلد مهامه الجديدة .

وقد كان رئيسا سابقا لرجال الدرك فى صفاقس بتونس . وقضى فترة كبيرة من حياته العسكرية بالجزائر والمغرب

ومن جهة اخرى علم ان الم بيير منكو المستشار فى محكمة النقض والابرام بباريس المعين قاضيا فرنسيا لدى العدلية الدولية قد وصل لطنجة لتقلد منصبه الجديد .

وأخيرا فان ضابط الشؤون الاهلية بالمغرب الم بيير برانكير المعين كاهية لرئيس « مكتب الاخبار المختلط » لدى الادارة الدولية للمنطقة تقلد مهامه . وعلم فى هذا الصدد ان تمويل هذه المؤسسة التى انشئت فى نطاق نظام المنطقة الدولية والتى تنحصر مهمتها الرئيسية فى جمع الانباء السياسيه الخليقة بان تهم على الخصوص المنطقتين المجاورتين لمنطقة طنجة سيعهد به للحكومتين الاسبانية والفرنسية .

وفيات

فاس

انتقلت الى عفو الله كريمة التاجر السيد عبد الرحمن بن احمد العلمى وبعد اجراء الشعائر الدينية حمل جثمان الفقيدة على الاعناق فى موكب رهيب فنرفع تعازينا فى هاته الزهرة الغضة الى والدها وأمها وأعمامها راجين للجميع الصبر ودثار السلوان وحسن العزاء وللفقيدة الكريمة مقعد صدق عند مليك مقتدر .

● اختطفت يد المنون طفلة فى عامها الخامس للاديب السيد عبد الله بن محمد العزوزى وبعد اجراء الشعائر الدينية شيعت الى مرقدها الابدى فنرفع تعازينا لوالدها المكلوم وأمها الملتاعة رجين لجميع هؤلاء الصبر وللطفلة ان يجعلها الله بميزان الحسنات لوالديها الاكرمين . **محمد ـ سى**

الرياضة

المغرب الفاسى ينتصر على المولودية الوجدية باصابتين لصفر

فاس (20 اكتوبر – لمراسلنا) برهنت المغرب الفاسى فى مباراة الاحد مع المولودية الوجدية عن عن جدارتها واستحقاقها لتربع المركز اللائق بها فى عالم القسم الشرفى ...

فلقد تمكن هواة الرياضة من مشاهدة مباراة ممتعة للغاية كانت من نوع مباراة الاسبوع الماضى بين الوداد والمغرب الفاسى

وقد ابتدأت المباراة على الساعة الرابعة مساء وسط أكبر حشد من الجماهير عرفته فاس ، وبمجرد دخول الفرقتين انطلقت صفارة الفيصل معلنة البداية

وقد كانت فرقة المغرب الفاسى تتالف من حارس المرمى عبد السلام ومن اللاعبين : علال ، وكسكس ، وكورطيس ، وخربوش ، والدباغ ، والغرباوى ، وابن شقرون ، وبوشعيب ، والجامعى ، ونينى .

أما المولودية الوجدية فقد تالفت مجموعتها كما ياتى : فى حراسة المرمى الطالب ، وفى الميدان : ابن ابراهيم ، وابن الخير ، والعيساوى والقاوكجى ، وكربوش ، وابن عيسى والمدنى ، وبنسالم ، والرتوماشى ، وحتوت . ومنذ بداية المباراة تجلى نشاط الوجديين ، ولكن الفاسيين سرعان ما سيطروا على الميدان سيطرة نهائية ، ولكن صمود الدفاع الوجدى واستماتته حال دون تسجيل أى انتصار الى نهاية الشوط الاول وفى الشوط الثانى فى الدقيقة السابعة والخمسين على ابتداء المباراة أمسك ابن الخير بالكرة بيده فسجل الفيصل ضربة جزاء «بينالتى» لصالح الفاسى ولكن قذفة الدباغ رغم ابداعها لم تسجل أى شىء حيث أن حارس مرمى المولودية الوجدية تلقفها بمهارة ، وبعد ذلك بدقائق اشتدت حملة أشبال فاس حيث استطاع عبد الحق ابن شقرون تسجيل اصابة أولى لفائدة المغرب الفاسى وما هى الا بضع دقائق حتى حتى سجل نينى اصابة ثانية بديعة لصالح فرقته بمساعدة الجامعى وظل اللعب على هذه الوثيرة الفاسيون فى موقف الهجوم والوجديون فى موقف الدفاع الى أن أعلن الفيصل نهاية المباراة بانتصار المغرب الفاسى على المولودية الوجدية باصابتين مقابل صفر ...

وفى كأس الشمال الافريقى الاتحاد الرياضى الفاسى ينتصر

ابتدأت يوم البارحة المباريات الاقصائية لكاس الشمال الافريقى كالعادة فى دوائر القسم الابتدائى وبذلك تعطلت مباريات هذا القسم فى ميدان البطولة ودارت هاته المباراة فى عاصمة المغرب الشرقى بالملعب البلدى أمام جمهور غفير وكانت فرقتنا الفاسية متوفرة على مجموعتها الكاملة المعروفة وظلت المباراة طيلة الشوط الاول متسمة بالتعادل وفى الشوط الثانى سجل ادريس والمهدى اصابة فاس الاولى والمعارتى الثانية واستمر اللعب الى أن أعلن الفيصل نهاية المباراة بانتصار اتحاد فاس الرياضى على الشرطة الرياضية الوجدية باصبتين مقابل صفر وبذلك أزيحت هاته الفرقة الوجدية عن مباريات كأس الشمال الافريقى لهاته السنة .

بطولة الفرق الصغرى بفاس

ابتدأت بمدينة فاس المباريات العادية التى تنظمها العصبة المغربية لكرة القدم من أجل بطولة الفرق الصغرى يوم البارحة وقد كانت بداية هاته المباريات بالنسبة للمغرب الفاسى العتيد رائعة ، ففيما يخص طبقة الفتيان دارت مباراة بين فتيان المغرب الفاسى وفتيان الرشاد المكناسية وقد انتصر أشبالنا على خصومهم باصابتين مقابل صفر أما طبقة الشبان فقد دارت مباراة بالملعب البلدى بفاس بين المغرب الفاسى وشبان الاتحاد الرياضى لسيدى قاسم وقد أسفرت عن تعادل شبان فرقتنا مع شبان تلك المدينة باصابة لمثلها ... وفيما يهم بطولة الشبان أيضا دارت مباراة أخرى بين الشرطة الفاسية واليوسديم المكناسية وقد تمخضت هاته المعركة عن تعادل الفرقتين باصابة لمثلها والظاهرة الوحيدة فى هاته المباراة هى اكتشاف وجود شبان ممتازين فى المغرب الفاسى لازالوا فى الرديف مثل الودغيرى وعزوز والسوسى .. وفى بطولة قسم الفتيان أرجئت مباراة فتيان الشرطة الفاسية مع فتيان اليوسديم المكناسية الى أجل غير مسمى .

فى كرة السلة انهزام الاتحاد الفاسى

افتتحت يوم الاحد مباريات الموسم الجديد لكرة السلة وكان على نادى الاتحاد الرياضى الفاسى الموجود فى القسم الممتاز طبقة الشمال اجراء مقابلة مع نادى الاتحاد الرياضى الوجدى فى الملعب البلدى بعاصمة المغرب الشرقى ولقد أسفرت تلك المباراة عن فوز اتحاد وجدة الرياضى على اتحاد فاس بسبع وخمسين اصابة ضد واحد وثلاثين

هذا ومما يذكر أن نادى المغرب الفاسى أحدث قسما لكرة السلة وقد دارت أول مباراة بينه وبين جمعية مكناس الرياضية ولكنه انهزم أمامها حيث سجلت ستا واربعين نقطة بينما لم يسجل نادينا الفتى غير تسع عشرة .

وفى الكرة المستطيلة اندحار النجم الفاسى

كان يوم الاحد أيضا موعدا [illegible] اجراء الدورة الاولى من مباريات [illegible] المستطيلة «الريجبى» ومن المعروف أن مدينة فاس تتوفر على فرقة فتية عتيدة فى هذا النوع من الرياضة هى النجم الفاسى ولكن الحظ لم يسعفها فى مباراتها الاولى حيث انهزمت بعاصمة الرباط أمام فرقة الاولامبيك الرباطية التى انتصرت عليها بثلاث عشرة اصابة مقابل ثلاث .

عاكف

الرياضة ونشاط «الاسماعيلية»

مكناس (19 اكتوبر – لمراسلنا) تمتاز فرقة الاسماعيلية الرياضية بنشاط وحركة لها أثرها الفعال فى تشجيع الفن ونماء العضلات الجسمانية وهى تنقسم الى قسمين قسم كرة القدم وقسم كرة السلة ويتركب هذا الاخير من فرقتى الفتيات والشبان وقد كان هذا الاحد الرياضى حافلا بحركة «الاسماعيلية» باستثناء فرقة كرة القدم

ففى صباح الاحد قام الرديف فى كرة القدم بمباراة مع فرقة الغاليى الفرنسية الثانية «الرديف» وكانت النتيجة متعادلة بتسجيل اصابة واحدة لكل فريق

وفى ميدان كرة السلة توجهت الفرقة الاولى الى فاس لاجراء مباراة مع المغرب الفاسى وأسفرت النتيجة عن انتصار الاسماعيلية – 61 اصابة ضد 17

وانتصر شبان اليوسف بفاس على الاسماعيلية بـ 46 اصابة ضد 36

وتقابلت فرقة الفتيات فى كرة السلة مع فتيات اليوسف بملعب المسبح البلدى بمكناس حيث تفوقت الفرقة المكناسية بتسجيل 14 اصابة ضد 12 .

الوزانى

الحالة في الحدود ...

(تابع ص . 1)

الاسرائيلى لا يسمح باغتيال ابنائه بدون ذنب ودون ان تتدخل المنظمة الاممية فى هذا الامر » .

وقال الوزير اليهودى الاول فى ختام تصريحه « بان الحكومة الاسرائيلية قد قررت ان تعرض شكوى على مجلس الامن من اجل خرق اوفاق الهدنة وميثاق الامم المتحدة من طرف الدول العربية ، وسنلح فى ان تطبق نفس القوانين والاجراءات على دولة اسرائيل وعلى الدول الاخرى على السواء »

أفراح

أزرو

● أقام الشريف العضو بالمجلس البلدى مولاى على البلغيثى العلوى حفلة اختتان أحفاده حضرها رجال السلطة المحلية والشرفاء والادباء .

البوكيلى